صفة الصفـوة

بشر بن منصور قال كنت أسمع عطاء السليمى كل عشيه بعد العصر يقول غدا عطاء فى القبر .

عن ابراهيم بن أدهم قال كان عطاء يمس جسده بالليل خوفا من ذنوبة مخافة أن يكون قد مسخ .

معاويه الكندى قال كان عطاء عند حجام والمحاجم على عنقه فمر صبى معه شعلة نار فأصابت النار الريح فسمع ذلك منها فخر مغشيا عليه فحمل إلى منزله ما يعقل .

عبد الخالق قال قال رجل لعطاء يوما ما هذا الذى تصنع بنفسك قتلت نفسا أى شىء صنعت قال اصطدمت حماما لجارى منذ أربعين سنة قال ثم قال أما إنى قد تصدقت بثمنه كأنه لم يعرف صاحبه .

عبد الخالق بن عبد ا العبدى قال كان عطاءإذا جن عليه الليل خرج إلى المقابر فوقف على أهل القبور ثم قال يا أهل القبور متم فواموتاه ثم يبكي ويقول ياأهل القبور عاينتم ما عملتم فواعملاه فلا يزال كذلك حتى يصبح .

عن حماد بن زيد قال رجعنا من جنازة فدخلنا على عطاء السليمى فلما رآنا كأنه خاف أن يدخله شىء أى لكثرتنا فقال اللهم لا تمقتنا أو اللهم لا تمقتنى ثم قال سمعت جعفر بن زيد يقول مر رجل بمجلس فأثنوا عليه خيرا فلما جاوزهم قام وقال اللهم إن